منتج جديد من
نادك
nadec
لبن مخيض منزوع الدسم
صحي ولذيذ الطعم

# الجزيرة

صحيفة يومية تصدرها
مؤسسة الجزيرة
للصحافة والطباعة والنشر

٣٢ صفحة
الثمن ريالان
الطبعة الثالثة

السبت ٢٧ من شوال ١٤١٩هـ ١٣ من فبراير «شباط» ١٩٩٩ م .العدد ٩٦٣٤ ☐ Al-Jazeera Newspaper Saturday 13/2/1999G. No 9634

المانع
ALMANEE
Al-manee Furniture Mfg. المانع لصناعة الأثاث
المعرض هاتف ٤٥٦٨٩٧٩ فاكس ٤٥٠٥٩١٥ المصنع هاتف ٤٨٩٠٠٠٢ فاكس ٤٨٩٠٠٦٠

**الملك عبدالعزيز وجه بتشكيل فريق طبي للقضاء على مرض الطاعون**

« ص١٠ »

**تنظيم جديد لحركة الحجيج أثناء رمي الجمرات**

« ص٣ »

غداً أحقية الأرباح

**لا نية لتجزئة السهم حالياً في «مكة للإنشاء»**

« ص٢٣ »

**٢٠ قناة جديدة تنضم إلى عربسات بعد ١٣ يوماً**

« ص٣٢ »

استعداداً لكأس العالم

**منتخب الشباب يبدأ غداً مرحلته الثانية**

« ص١٥ »

هنأ لرئيس الأسد

## سمو ولي العهد يتلقى اتصالاً من الرئيس مبارك

☐ الرياض - واس:

تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفياً امس من اخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الذي هنأ سمو ولي العهد على نجاح عملية الاسنان التي اجريت لسموه.

كما جرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين

البقية « ص٢٩ »

نيابة عن خادم الحرمين وبرعاية سمو ولي العهد:

# سمو النائب الثاني يسلم كأسي خادم الحرمين لخيل الإنتاج والمستورد

☐ سمو النائب الثاني يسلم كأس الإنتاج للأمير سلطان بن محمد ☐

☐ و يسلم كأس المستورد للأمير احمد بن سلمان ☐ « تصوير : حسين حمدي » ☐

☐ الرياض - عايض البقمي - واس:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - ايده الله - وبرعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس نادي الفروسية - حفظه الله - رعى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفل السباق الكبير الذي اقامه نادي الفروسية عصر امس الجمعة على كاسي خادم الحرمين الشريفين لخيل الانتاج والمستورد وذلك على ميدان سباق الخيل بالملز بمدينة الرياض. وقد خصص لهذين الكاسين الشوطان الرابع والخامس من حفل السباق الذي يتكون من خمسة اشواط كما

التفاصيل « ص١٥ »
البقية « ص٢٩ »

## اللوفر السياسي

**د. عبدالله ناصر الفوزان**

زعماء العالم عندما يجتمعون في مكان واحد واقفين متجاورين متزاحمين يتحركون ببطء فلا ترى الا وجوههم المتلاصقة وهي تهتز، فإن ذلك يشكل مشهدا مهيبا كأنه لوحة فنية ضخمة مبهرة... وهذا هو ما بدا لي وأنا أشاهد - في التلفزيون - اولئك الزعماء وهم يمشون متلاصقين متزاحمين خلف جنازة الملك حسين فقد ذكرني المشهد بتلك اللوحات العظيمة الضخمة الممتدة من الجدار الى الجدار في متحف اللوفر التي تجعلك تسند رأسك بإحدى يديك عندما يكل من طول رفعه أثناء النظر إلى إحداها.

عندما يموت الإنسان العادي فقد تحتفظ اسرته بصورة، ولكن تظل تلك الصورة عارية بلا اطار في الغالب مرمية - ربما - في احد الادراج، مجهولة لغير أفراد الاسرة، مثل تلك اللوحات التي يرسمها المبتدئون ثم يطوونها ويلقونها بلا اكتراث في زوايا الغرف.. اما النجوم حين يموتون فإن صورهم توضع في الإطارات الثمينة وتعلق في جدران المنازل والمكاتب، مثل تلك اللوحات التي يرسمها المحترفون ويعلقونها في صالات العرض الفاخرة في اطارات جميلة ثمينة، وقد تظل قيمة احداها تواصل الصعود مع مضي الزمن مثلما يحصل للوحة حين تتصاعد قيمتها الفنية عند الناس حتى تصل الى تلك المكانة العالية في متحف اللوفر.

تلك الإطارات الثمينة، وتلك الصالات الفخمة المهيبة في متحف اللوفر تعطي قطعا تلك اللوحات المعروضة هناك رهبة ومكانة سامية وقيمة عالية إضافية في نفوس رواد المتحف، بل إنها أحيانا هي التي تعطي اللوحة مكانتها في نفوس المشاهدين عندما يكونون من اولئك الذين لا يفرقون اصلا بين لوحة لاتساوي حبرها ولوحة تتسامى في قيمتها فوق أي ثمن، وهذا فيما اعتقد هو ما فعله زعماء العالم يوم الاثنين الماضي بصورة الملك حسين، فقد صنعوا لها بحضورهم مراسم الدفن على تلك الهيئة المهيبة إطارا ذهبيا ضخما بعد ان كبروها مئات المرات وأعطوها تأشيرة فورية لدخول متحف اللوفر (السياسي) لترتفع الى مصاف غيرها من صور عمالقة العالم الراحلين.

لقد فعل اولئك الزعماء بحضورهم مراسم الدفن على ذلك النحو المهيب بصورة الملك حسين ما فعله متحف اللوفر باللوحات حين اقتناها ثم عرضها على الجمهور بتلك الوسائل الرائعة، فقد زكى اللوفر اللوحة اولا للمكانة العالية عندما اختارها، ثم اعطاها - بطريقة عرضه - الهالات الإضافية التي يخطف نورها ابصار حتى اولئك الذين لا يبصرون أضواء الفن أصلا.. ولا شك ان أولئك الزعماء لم يفعلوا ذلك من فراغ، بل كانوا مثل متحف اللوفر ايضا في دوافعه لاختيار لوحاته، فالملك حسين شكل لنفسه قيمة متراكمة عبر تاريخه الطويل بجهوده وأساليبه في الحكم جعل زعماء العالم يهرعون - بمشاعر فياضة - لحضور مراسم وداعه الأخير بعد أن ودعه بعضهم ربما مرارا وهم يشهدون معركته الأخيرة مع المرض وولاية العهد.

الأميرة نورة بنت عبدالعزيز لـ الجزيرة:

## الملك المؤسس خير من وحّد وحكم الجزيرة العربية

☐ كتبت / منال الرويشد:

اكدت صاحبة السمو الملكي الاميرة نورة بنت عبدالعزيز ان اهم صفات والدها المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز هي الشجاعة والمقدامية وقوة الارادة والجراة في استرداد حق اجداده ولهذا فقد كان خير من يستطيع توحيد وحكم الجزيرة العربية.

وقالت سموها في حديثها لـ الجزيرة: «ان والدها يرحمه الله ربى في ابنائه القناعة والرضا والتواضع وحب الخير واحترام بعضهم البعض والاكبر سنا.

وتطرقت سموها خلال الحديث الى طفولتها وحياتها الخاصة.. والى مهرجان الجنادرية ودوره في اثراء الثقافة والى دور المرأة في المجتمع السعودي.

التفاصيل « ص١٤ »

في تقرير لوزارة الطاقة الأمريكية

## المملكة أكبر مورد للنفط الخام للولايات المتحدة عام ٩٨

☐ واشنطن - رويترز:

قالت وزارة الطاقة الامريكية امس الجمعة ان المملكة العربية السعودية تجاوزت فنزويلا كاكبر مورد للنفط الخام الى الولايات المتحدة في عام ١٩٩٨.

ووفقا للارقام الاولية الصادرة عن ادارة معلومات الطاقة التابعة للوزارة بلغ متوسط صادرات المملكة الى الاسواق الامريكية في العام الماضي ١,٣٨٦ مليون برميل يوميا بزيادة نسبتها ٨,٣ في المئة عن ١,٣٨٠ مليون برميل يوميا في ١٩٩٧

مجلس الشيوخ انهى الازمة التي عصفت بالبيت الأبيض والكونجرس

## كلينتون نجا من الإقالة.. وكرر اعتذاره للشعب الأمريكي

☐ واشنطن - صورة جامعة لمجلس الشيوخ أثناء التصويت الذي برا الرئيس كلينتون ☐ أ.ف.ب.

☐ واشنطن - الوكالات:

نجا الرئيس الامريكي بيل كلينتون من الاقالة بعدما براه مجلس الشيوخ أمس من التهمتين الرئيستين الموجهتين اليه في قضية لوينسكي وهما الحنث باليمين وعرقلة عمل القضاء.

ولم تحصل اي من هاتين التهمتين على الاغلبية المطلقة لاصوات مجلس الشيوخ (٥١ صوتا) الذي يهيمن عليه الجمهوريون.

فقد صوت خمسة من الشيوخ الجمهوريين مع الشيوخ الديموقراطيين الـ ٤٥ على تبرئة بيل كلينتون من التهمة الثانية والاخيرة وهي عرقلة عمل القضاء.

وصوت خمسون من اعضاء مجلس الشيوخ على ان كلينتون «مذنب» فيما صوت خمسون على انه «غير مذنب» في اطار التهمة الثانية للاقالة.

التفاصيل « ص٢٩ »
البقية « ص٢٩ »

إعلان الدولة الفلسطينية غير مرهون بموافقة إسرائيل

## متظاهرون من حماس يقتحمون مقر الشرطة الفلسطينية.. وطالبوا بالإفراج عن السجناء

☐ اريحا - الضفة الغربية : شرطي فلسطيني يمنع حشداً من المتظاهرين اثناء اندفاعهم إلى مركز الشرطة في اريحا « ا . ف . ب » . ☐

☐ اريحا - غزة - الوكالات:

افاد شهود عيان ان مئات المتظاهرين الفلسطينيين يرفعون اعلام حركة المقاومة «حماس» اقتحموا امس الجمعة مقر الشرطة الفلسطينية في اريحا في الضفة الغربية للمطالبة بالافراج عن سجناء.

واقتحم المتظاهرون الذين قدر عددهم بحوالي ٦٠٠ شخص بالقوة المقر وتبادلوا اللكمات مع رجال الشرطة الذين امتنعوا عن اطلاق النار وبدأوا مفاوضات مع المتظاهرين طالبين منهم اخلاء المكان.

وتوجه المتظاهرون الى مقر الشرطة بعد صلاة الجمعة هاتفين: «نريد حريتنا» وشارك عدد من اهالي المعتقلين في التظاهرة وارتدى اطفال قمصانا كتب عليها «اريد أبي».

وقد اراد المتظاهرون التعبير عن تضامنهم مع خمسة فلسطينيين معتقلين في اريحا مضربين عن الطعام منذ حوالي اسبوعين للمطالبة بالافراج عنهم.

وينتمي اربعة من هؤلاء المعتقلين الى حركة المقاومة (حماس).

ويقوم عشرات الفلسطينيين الآخرين المعتقلين في سجن جنيد في نابلس بإضراب عن الطعام منذ حوالي ثلاثة اسابيع.

يذكر ان السلطة الفلسطينية تعتقل حوالي ١٧٠ سجيناً سياسياً معظمهم من حماس.

من جهتها تتعرض السلطة الفلسطينية لضغوط من قبل الولايات المتحدة واسرائيل لقمع الحركات التي نفذت معظم

البقية « ص٢٩ »

أسمرة هددت باستخدام سلاحها الجوي

## إثيوبيا أعلنت انتهاء المرحلة الأولى من الحرب باستعادة مواقع من إريتريا

☐ اديس ابابا - اسمره - الوكالات:

اعلنت الحكومة الاثيوبية في آخر بياناتها حول الوضع على جبهات القتال ان القوات الاثيوبية انهت المرحلة الاولى من القتال بنجاح وذلك بإحكام سيطرة قوات الدفاع الاثيوبية على المواقع العسكرية الاريترية الهامة التي احتلتها في الايام الاولى من تجدد القتال الذي بدأ منذ ستة ايام على جبهتي القتال في بادم شيرارو وتسورونا.

واكدت المتحدثة الرسمية باسم الحكومة الاثيوبية سالوم تاديسه ان الوضع على جبهات القتال هادىء ولا يوجد الا مناوشات محدودة بعد ان ارغمت القوات الاريترية على التسليم بعدم قدرتها على العودة الى الهجوم واستمرار محاولاتها الفاشلة لاسترداد المواقع الاستراتيجية التي فقدتها وهي «حيذا جيرلدي»

البقية « ص٢٩ »

عرفات يتحدث عن احتمال إقامة كونفدرالية مع عمان

## جولة عربية للملك عبدالله بعد إعادة ترتيب البيت الأردني

☐ عمان - الخليل - الوكالات:

نسبت انباء صحفية في عمان الى مصادر مقربة من العرش الاردني قولها ان جلالة الملك عبدالله بن الحسين ملك الاردن سيقوم بجولة عربية ودولية واسعة النطاق تشمل في مرحلتها الاولى المملكة العربية السعودية ومصر ومناطق السلطة الفلسطينية وسوريا والكويت.

وقالت المصادر في تصريح لصحيفة «العرب» امس ان الاردن سوف يشهد قريباً مرحلة جديدة في ترتيب البيت الاردني تشمل المناصب العليا والحكومة اضافة الى اعادة النظر في بعض القوانين ومنها قانون الانتخاب.

ومن جهتها زعمت الصحف الاسرائيلية امس ان الملك عبد الله ابلغ وفداً برلمانياً اسرائيلياً امس الاول اعتزامه زيارة اسرائيل قريباً. وذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية

البقية « ص٢٩ »

## واشنطن ولندن تخططان لإرسال ١٠٣٠٠ جندي إلى كوسوفو

☐ واشنطن - لندن - باريس - الوكالات:

نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين في الادارة الامريكية ان المخططين العسكريين قرروا ارسال جنود من مشاة البحرية الامريكية الى كوسوفو خلال مرحلة مبدئية من نشر قوات لحفظ السلام في الاقليم المضطرب الواقع في جمهورية الصرب.

وقالت الصحيفة ان نحو ٢٢٠٠ فرد من الوحدة الرابعة والعشرين بمشاة البحرية التي توجد قاعدتها في كامب ليجون بولاية نورث كارولينا والموجودون حالياً في البحر المتوسط سيمهدون الطريق امام قوات الجيش الذين سيشكلون الوجود الامريكي لفترة اطول في اطار قوة لحفظ السلام تقودها اوروبا.

واستخدام مشاة البحرية سيعطي الولايات المتحدة القدرة على نشر قوات على الفور بعد التوصل الى تسوية بين الحكومة الصربية وثوار كوسوفو الاستقلاليين بدلاً من الانتظار لاسابيع او لاشهر لنشر وحدات من الجيش مزودة بعتاد اقوى.

واعلنت الولايات المتحدة امس الاول انه لم يتم اتخاذ قرار بشأن ما اذا كان سيتم تمديد محادثات سلام كوسوفو المنعقدة في رامبوييه بفرنسا.

البقية « ص٢٩ »

فرص استثمارية بالرياض

مزاد عقاري

تعلن مكاتب بن سعيد للعقارات - لصاحبها فهد بن عبدالمحسن بن سعيد
عن إقامة مزاد علني على العقارات المذكورة أدناه بمدينة الرياض
أراض تجارية حيوية بالملز شارع الستين وشارع الاحساء وأرض سكنية بالملز

**العقار الأول:** أرض تجارية مساحتها ٥٦٣٩,٥٠م٢ تقع على شارع الستين بالملز جنوب اشارة تقاطع شارع الجامعة مع شارع الستين اتجاه الجنوب على اليمين تقع الأرض بين الشارع الثالث والشارع الرابع وهي مسورة وعليها مبنى قديم وتقع على أربعة شوارع.

**الأطوال والحدود:** من الشرق شارع الستين بطول ٥٩,٤٩م - من الشمال شارع عرض ١٥م بطول ٩٩م من الغرب شارع عرض ١٥م بطول ٥٣,٥٠م - من الجنوب شارع عرض ١٥م بطول ١٠٥م.

**مزاد العقار الأول: المزاد بالموقع يوم السبت ٤ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٢٠ فبراير ١٩٩٩م الساعة الرابعة عصراً.**

**العقار الثاني: (قطعتين)** ١- أرض تجارية مساحتها ٩٨٨٣م٢ تقع على شارع الاحساء بالملز جنوب اشارة تقاطع شارع الأربعين بالملز مع شارع الاحساء اتجاه الجنوب على اليمين بين الشارع الخامس والسادس وهي على أربعة شوارع ومسورة وبها مشحمة سيارات مؤقتة.

**الأطوال والحدود:** من الشرق شارع الاحساء بطول ٩٩,١٥م - من الشمال شارع عرض ٣٠م بطول ٩٧,٨٥م - من الغرب شارع عرض ٢٠م بطول ٩٩,٩٠م - من الجنوب شارع عرض ٢٠م بطول ٩٧,١٠م

٢- أرض سكنية مساحتها ٤٩١٥,٢١م٢ تقع بجوار القطعة التجارية رقم (١) وتقع على أربعة شوارع وشمال معهد النور للكفيفات مباشرة. الأرض مسورة.

**الأطوال والحدود:** من الشمال شارع عرض ١٥م بطول ٩٩,٧٠م - من الشرق شارع عرض ٢٠م بطول ٤٩,٣٠م - من الجنوب شارع عرض ٣٠م بطول ٩٩,٧٠م - من الغرب شارع عرض ٢٠م بطول ٤٩,٣٠م.

**مزاد العقار الثاني: المزاد بالموقع للقطعتين يوم الأحد ٥ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٢١ فبراير ١٩٩٩م الساعة الرابعة عصراً.**

شروط المزاد

١- يعتبر دخول أي شخص المزاد انه قد عاين العقار محل المزايدة المعاينة التامة النافية للجهالة شرعا وقانوناً وأنه قبل شراءه بحالته الراهنة.. كما قبل جميع شروط هذه القائمة.
٢- المشترك في المزاد ملزم بتقديم تأمين مالي بموجب شيك مصدق بمبلغ ٥٠٠ ألف ريال باسم المكتب أعلاه ويجرى تسليم الشيك للمكتب بالموقع قبل بدء المزاد و تعتبر القيمة كدفعة أولى من القيمة التي يرسو بها المزاد.
٣- على المشتري الراسي عليه المزاد تسديد كامل الثمن عند الافراغ لدى كاتب العدل وخلال ثلاثة أيام من توقيع عقد البيع.

لمزيد من الاستفسار والمعلومات : يرجى الاتصال بـ :
مكاتب بن سعيد للعقارات
فهد عبدالمحسن بن سعيد
جوال ٠٥٠-٥٤٠١٧٩٠

الرياض ٠١-٤٦٤٩١٧٦
فاكس ٠١-٤٦٢٦٦٤٥
جوال ٠٥٠-٥٤٥٧١١٩

### بعد تبرئة مجلس الشيوخ لكلينتون

# تبرئة الرئيس تغليب للواقعية على المبادئ.. إلا أنه لن يفلت من وصمة تاريخية بوصفه ثاني رئيس أمريكي يحاكم

□ واشنطن - الوكالات:

لا تعتبر تبرئة مجلس الشيوخ للرئيس الامريكي بيل كلينتون من تهمتي الحنث باليمين وعرقلة سير العدالة نصرا شخصيا بقدر ما هي تغليب للاعتبارات العملية على المبادئ. فالاقتصاد نشط والبطالة في ادنى مستوياتها فما الداعي لتنحية الرئيس بسبب زلات لا تهدد أمن او مؤسسات البلاد بصورة مباشرة؟

ولا يجب نسيان ان الرئيس ليس في آخر الامر الا كبير الموظفين الاداريين ولا ينتظر منه حقيقة ان يكون المثل الاعلى ورمز الاخلاق الوطنية.

اما الحقيقة.. فالبلغون يقولون ان هناك درجات منها وظلا رماديا عندما يحين الوقت للحكم على ضرورتها وتأثيرها.

والصراع بين القطبين بدأ منذ ظهور فضيحة كلينتون - لوينسكي ومن غير المرجح ان يتوقف. ولم يطرأ اي تحسن على الآراء المتعلقة باستقامة كلينتون منذ بروز الفضيحة العام الماضي بالمقارنة مع استمرار الارتفاع الذي سجل رقما قياسيا في شعبيته فيما يتعلق بممارسة مهامه، حتى بعد محاكمته في مجلس النواب في شهر كانون اول (ديسمبر) الماضي.

واظهرت الاستطلاعات التي جرت في الاشهر الاخيرة ان اغلبية الشعب تؤيد نوعا من التوبيخ لعقاب الرئيس وليس عزله الا انه ليس في الدستور ما ينص على ذلك.

وقال ليندسي جراهام النائب الجمهوري «ان استطلاعات الرأي كانت بمثابة عقبة بالنسبة لنا، من الصعب عزل رئيس يتمتع بشعبية.

وجراهام النائب عن ولاية كارولينا الجنوبية كان احد المديرين الثلاثة عشر من مجلس النواب الذين قاموا بمحاكمة كلينتون في مجلس الشيوخ.. ولعب الاعضاء الثلاثة في مجلس الشيوخ دور الملقنين.

وحاول المديرون في تقديم ادلتهم وفي كلمات التلخيص ان يبرهنوا ان التهم الموجهة ضد كلينتون ترقى الى درجة «الجنح والجرائم الكبرى» بما ان انتهاكات القانون - كونه اكبر رجال القانون - تقوض مبادئ جهاز العدل في البلاد.

وقال المدافعون مرارا ان اي جرائم ارتكبت عمدا او سهوا لا ترقى الى درجة عزله من منصبه.

ولم يقدم الدستور الامريكي اي مساعدة في تلك المسألة. فرغم انه يذكر بالتحديد ان الخيانة والرشوة تعتبر من الاسباب التي توجب العزل الا انه لا يحدد الجرائم التي تعتبر جنحا وجرائم كبرى.

وكان الرئيس الامريكي الاسبق جيري فورد، الجمهوري الذي خلف الرئيس ريتشارد نيكسون بعد ان استقال لتجنب العزل، قد ذكر في احدى المرات، ان الجرائم والجنح الكبرى هي ما ينظر اليها ساسة اليوم على انها كذلك، محددا بذلك الطبيعة السياسية لعملية العزل.

□ واشنطن: رئيس اللجنة القضائية بمجلس النواب هنري هايد يتحدث بعد تبرئة مجلس الشيوخ للرئيس كلينتون من التهمتين الموجهتين إليه □ أ.ف.ب.

وفي ملاحقتهم لاثبات التهم على كلينتون جاء الجمهوريون الد خصوم انفسهم في آخر الامر.

ويقول كلينتون ان مؤامرة كبيرة من الجناح اليميني للنيل منه ترعرعت في عقول الناس عندما تلقت بولا جونس الموظفة السابقة من ولاية اركنسو رعاية ودعما قانونيين من منظمة محافظة.

اما كينيث ستار الذي قام بالتحقيق في التهم الموجهة ضد الرئيس والمتعلقة بكذبه في افاداته في قضية بولا جونس فقد نظر اليه على الفور بانه من المعادين لكلينتون بحماسة مفرطة الا ان كثيرا من تصرفاته المحسوسة والملموسة لم تتمكن من المساس بالديمقراطيين المدافعين عن كلينتون.

واتى الانشقاق الحزبي في اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب التي اوصت بمحاكمة كلينتون تمهيدا لعزله، تاكيدا لرسالة كلينتون عن وجود حملة مطاردة لخلع زعيم شعبي.

واجراءات العزل عمل بغيض. فاحكام التبرئة، مثلها مثل اصوات الادانة تركت طعما رديئا في افواه العديد الذين يعلقون اهمية على المثال الذي تضعه تلك الاجراءات على التصرفات وعلى متانة الالتفاف الحزبي وكذلك على المبدأ.

وقالت يو. إس. إيه.. توداي: ان كان هناك من تعزية، فهي ان الشعب سيقوم بحل تلك المشاكل في وقتها.

اما كلينتون الذي يعتز بلقب «الصبي القادر على النهوض» (كومباك كيد) فقد نجا من عار العزل الا انه لن يتمكن من الافلات من وصمة انه ثاني رئيس امريكي يحاكم في تاريخ الامة وهذه حقيقة ستفتتح بها كتب التاريخ فصولها لاجيال قادمة.

وقد لا تكون هذه نهاية المسلسل، فمحاكمة كلينتون في مجلس الشيوخ ليست اجراءات جنائية مما يجعل من غير المستبعد ان تتم ادانته جنائيا بتهمة الحنث باليمين وعرقلة سير العدالة.

وقد رفض مجلس الشيوخ امس الجمعة تهمتي الحنث باليمين وعرقلة سير العدالة الموجهتين الى الرئيس بيل كلينتون ليزول بذلك شبح اقالة الرئيس من منصبه.

ووافق على تهمة الحنث باليمين ٤٥ عضوا في مجلس الشيوخ بينما رفضها ٥٥ عضوا هم جميع الاعضاء الديمقراطيين وعشرة جمهوريين.

وعند التصويت على تهمة عرقلة سير العدالة تساوى عدد الموافقين والرافضين عند ٥٠ صوتا لكل فريق وهو ما يعني رفض التهمة لعدم حصولها على موافقة اغلبية الثلثين.

واخفقت كل من التهمتين في الحصول حتى على اغلبية ٥١ صوتا وهو ما اعتبره البعض بمثابة توبيخ لممثلي الادعاء في مجلس النواب وللجمهوريين الذين تزعموا حملة عزل الرئيس.

### إنذار في مجلس الشيوخ بوجود قنبلة بعد التصويت على عدم إقالة كلينتون

اعلن السناتور جون كيري الى الصحافيين ان انذارا بوجود قنبلة اعلن في مجلس الشيوخ الامريكي بعد التصويت مباشرة على عدم اقالة الرئيس كلينتون وان جزءا من اعضاء الكونغرس جرى اجلاؤهم على الفور.

---

### ردا على نيران القوات العراقية

## مقاتلة أمريكية تقصف موقعاً عراقياً في الشمال

□ واشنطن - رويترز:

قالت وزارة الدفاع الامريكية ان القوات العراقية اطلقت النيران على طائرة امريكية اثناء قيامها بدورية في منطقة الحظر الجوي بشمال العراق لكن الطائرة لم تصب.

وقال بيان للوزارة انه «في نحو الساعة ١,٣٠ بعد الظهر بتوقيت العراق (١٠,٣٠ بتوقيت جرينتش) اطلق موقع للمدفعية المضادة للطائرات شمالي الموصل النيران على طائرة إف/ ١٥ اي تراقب الحظر الجوي فوق شمال العراق واسقطت الطائرة ف/ ١٥ اي قنبلة جي بي يو/ ١٢ ردا على هذا العمل العدائي».

### اعتقال ٢٠ لبنانياً مشتبهاً بهم

## كشف شبكة تجسس لصالح إسرائيل في لبنان

□ بيروت - أ.ف.ب:

اعلن الجيش اللبناني امس الجمعة انه كشف «شبكة تجسس» تعمل لصالح الدولة العبرية بعد ان استدرج مسؤولا في جيش لبنان الجنوبي التابع لاسرائيل.

وقالت مديرية الخابرات في الجيش في بيان انها كشفت «شبكة ارهاب وتجسس تعمل لصالح العدو الاسرائيلي وتوقيف معظم افرادها خلال ساعات».

واضاف البيان «تمكنت مديرية المخابرات من استدراج العميل محمد نبعة وتم بنتيجة التحقيق معه كشف شبكة التجسس التي تعمل لصالح العدو وعملائه على الاراضي اللبنانية». وكانت اجهزة امنية اعتقال نحو عشرين لبنانيا امس الاول الخميس يشتبه في تعاونهم مع اسرائيل وكان هؤلاء المتحدرون من بلدة شبعا الواقعة في المنطقة المحتلة يقيمون في سهل البقاع وضاحية بيروت.

واطلقت حملة دهم واسعة بعد قليل من استجواب مسؤول الاستخبارات في ميليشيا الجنوبي محمد نبعة.

وكان نبعة فر مصطحبا زوجته وولده البالغ من العمر ستة اعوام بعد ان اجتاز منطقة جبلية وسلم نفسه الى السلطات اللبنانية في منطقة البقاع.

يذكر ان المسؤول السابق في البلدة ذاتها غسان ضاهر اغتيل قبل شهر مما دفع اسرائيل الى طرد ٢٥ مواطنا لبنانيا من شبعا كاجراء انتقامي.

---

### بلسان وزير خارجية ألمانيا الذي زار أمس المخيمات في قطاع غزة:

## رئاسة الاتحاد الأوروبي تؤكد على ضرورة تطبيق اتفاق واي ريفر

□ غزة - أ.ف.ب:

جدد وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر مساء اول امس في غزة التأكيد على ان الاتحاد الاوروبي يريد تطبيق اتفاق واي ريفر الموقع في ٢٣ تشرين الاول/ اكتوبر الماضي.

وقال اثر لقاء استمر ساعتين ونصف الساعة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات: لقد أجرينا محادثات ودية ومفتوحة حول جميع المسائل وموقفنا واضح وهو الدعم الكامل لتطبيق اتفاق واي ريفر.

واضاف: نحن نود ان يستمر التوفيق الذي حصل حتى الآن في المفاوضات الجارية بين الفلسطينيين والاسرائيليين موضحا ان البديل لهذا التفاوض وعملية السلام هو العودة إلى المجابهة ولا احد يرغب في هذه المجابهة لا الطرفان ولا المجتمع العربي.

وعن ممارسة ضغط من قبل الاتحاد الاوروبي على الفلسطينيين واسرائيل قال فيشر: طبعا ليس هناك ضغط ولا نستطيع ان نضغط على الرئيس عرفات وهو لا يقبل بأن يضغط عليه احد ولا بنيامين نتانياهو «رئيس الوزراء الاسرائيلي» يقبل بان يضغط عليه احد.

وأضاف: اقول بكل صراحة نحن فقط نود ان نتوسط وان نؤيد الطرفين لمواصلة طريق المفاوضات ومواصلة عملية السلام والنجاح السياسي موضحا: هذه هي مهمتنا وهذا هو هدفنا الذي كنا نعمل من اجله وجئنا من اجله وتباحثنا من اجله صباح امس في القدس والآن في غزة.

واشار عرفات من ناحيته إلى ان اتفاقات السلام التي وقعها الفلسطينيون مع اسرائيل ليست فقط ثنائية طالما اقرتها الولايات المتحدة وروسيا، عرابا عملية السلام.

وزار فيشر أمس الجمعة مخيمات للاجئين في قطاع غزة ومطار غزة الدولي وكان وزير الخارجية الالماني اعرب مساء أمس في القدس عن رغبته في تحسين العلاقات بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل.

وفي تصريح أدلى به لوكالة فرانس برس بعد لقاء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو استغرق نصف ساعة قال فيشر: نحن مهتمون بتحسين العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وإسرائيل وخصوصا في مجال التعاون العلمي. وعقد نتانياهو وفيشر اجتماعا موسعا في مقر رئاسة الوزراء بحضور كبار مساعديهما.

وأعلن مبعوث الاتحاد الاوروبي الى المنطقة ميغيل انخيل موراتينوس لوكالة فرانس برس ان اجتماع العمل هذا يهدف الى تحقيق تقدم في عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

هذا وفي نيويورك وصف دوري جولد سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة مساندة الاتحاد الاوروبي للموقف الفلسطيني في عملية سلام الشرق الاوسط في اقتراع للجمعية العامة للمنظمة الدولية في وقت سابق من الاسبوع الحالي بأنها مؤلمة وتصل إلى حد الاهانة.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة التي تشعر بالاحباط إزاء تجاهل إسرائيل لقراراتها السابقة قد صوتت بأغلبية كبيرة يوم الثلاثاء الماضي على القرار الذي يطالب الدولة اليهودية بوقف جميع اعمال البناء في القدس الشرقية على الفور.

وطالبت الجمعية ايضا بتطبيق معاهدة جنيف لعام ١٩٤٩ الخاصة بحماية المدنيين في مناطق الحرب على إسرائيل والاراضي المحتلة وطلبت من الحكومة السويسرية التشاور مع الدول الموقعة على المعاهدة بغية عقد مؤتمر دولي لاجبار إسرائيل على احترام بنود تلك المعاهدة.

□ غزة: عرفات يصافح وزير الخارجية الألماني أثناء اجتماعهما في غزة. □

---

## أضواء

### «من يهن يسهل الهوان عليه..!!»

هل لأن الاوروبيين هانوا في الحرب العالمية الثانية فقبلوا الهوان بعد ذلك من قبل المنتصرين في تلك الحرب وأكثرهم كسبا اليهود، فاستمروا على القبول بنتائج تلك الحرب الى يومنا هذا...!!؟

أم ان اليهود وجدوا في استكانة بعض الاوروبيين، وتخوفهم من «بعبع» تهمة عداء السامية، فتشبثوا بها يهددون كل من يعترض على جرائم اليهود، وجشعهم واستغلالهم للاصدقاء والحلفاء..؟!!

الاجابة على التساؤلين، نعم.. وألف نعم، فالأوروبيون جميعاً يتساوى في ذلك المهزومون في الحرب العالمية الثانية، والمنتصرون.. جميعهم يطأطئون رؤوسهم موافقين لاي قضية لا يريد الاسرائيليون ان يدانوا بها. ويحجبوا ايضا اي قضية تضر باسرائيل.. بل انهم يدفعون الاموال لارضاء اسرائيل عن «تهم» مضى عليها الزمن.. وبعضها لم يحقق فيها تحقيقا دقيقا ويتساوى في هذا الألمان الذين دفعوا مليارات الماركات تعويضات عن «الاضطهاد النازي للهيود» اكثرها مختلق ولم يثبت علميا، واذا اراد احد الاوربيون من الدارسين او علماء التاريخ ان يمحص في ذلك ويتحقق يحارب ويضطهد بل ويطرد حتى من وظيفته العملية.. وهو ما حصل حتى في فرنسا بلد الحرية الفكرية والليبرالية.. وحقوق الانسان..!! وصولاً الى سويسرا التي رضخت لتسليم اسرائيل «ذهب اليهود» الاوروبيين، رغم ان هؤلاء اليهود كانوا ينتمون الى عدة دول يحملون جنسيتها والقانون الدولي اعطى الحق لتلك الدول ان تتسلم ودائع مواطنيها..

ولكن مثلما مرغت المانيا كرامتها الوطنية ودفعت لاسرائيل.. وسحقت فرنسا عزتها الفكرية وحاكمت مفكريها الذين اردوا معرفة حقيقة «محارق اليهود» انتهكت سويسرا قوانينها والقوانين الدولية التي تنظم اصول النظم المالية المصرفية التي اشتهرت سويسرا بصرامة التزامها بها.. وضحّت بذلك من أجل «عيون اليهود» التي يفترض ان تكون عيوناً سوداء... لان الساميين يتميزون بسواد بؤبؤ العين.. وليس العيون الزرق التي هي الوان عيون اغلب سكان اسرائيل من اليهود المستوردين من اوروبا..!!

المهم نعود لتنازلات الهوان الاوروبي والذي وصل الى هولندا التي تتعرض لضغوط اسرائيلية ويهودية اوروبية حتى تغطي على جريمة سقوط طائرة العال الاسرائيلية التي تحطمت عام ١٩٩٢م فوق احد المجمعات السكنية في امستردام وتسببت في مقتل خمسين شخصا على الاقل وتبين بعدها ان الطائرة كانت تحمل شحنة من مادة «ي. ام. بي» الكيماوية التي تستخدم في تصنيع غاز الاعصاب سارين لنقله الى احد المصانع الكيماوية العسكرية الاسرائيلية وقد كشفت التحقيقات البرلمانية في هولندا عن هذه الحقيقة المؤلمة التي حاولت السلطات الهولندية اخفاءها عن الرأي العام الا ان هذا الكشف الذي هو عمل شرعي تتطلبه الحقيقة والقوانين والعدالة لم يرض اليهود في اوروبا وفي اسرائيل حيث اخذت اصابع الاتهام توجه لهولندا بانها تعمل على اثارة العداء للسامية باصرار على المضي في هذه القضية.. وكان كشف الحقيقة واحقاق العدل مقصور فقط على غير اليهود...!!

**جاسر عبدالعزيز الجاسر**

---

## تعاون أمريكي إسرائيلي في مجال الصواريخ الباليستية

□ عمان - ق.ن.ا:

قال مسئول عسكري أمريكي ان بلاده واسرائيل تدرسان حاليا امكانية تبادل المعلومات بينهما فيما يتعلق بمنظومات الصواريخ الباليستية بما في ذلك ربط منظومة الرادار الامريكية بمنظومة الصاروخ الاسرائيلي (جيس) المضاد للصواريخ.

واوضح البريجادير جنرال دانيل مونتجومري المسئول عن مشروع الدفاع من الصواريخ بالجيش الامريكي لصحيفة (هارتس) الاسرائيلية ان الربط بين المنظومتين يستهدف ترشيد عملهما وتجنب قيام عدة بطاريات باطلاق الصواريخ على نفس الهدف.

---

### سمو ولي العهد

تتمة المنشور ص١

واستعراض لاهم المستجدات على الصعيدين العربي والدولي.

من جهة اخرى اجرى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا مساء امس بأخيه فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية هنأه خلاله باعادة انتخابه رئيسا للجمهورية العربية السورية لولاية دستورية جديدة.

كما جرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين واستعراض لاهم المستجدات على الساحتين العربية والدولية.

### سمو النائب الثاني

تتمة المنشور ص١

سيتم في نهاية كل منهما تسليم جائزة مالية للفائز مقدارها مائتا الف ريال بالاضافة الى الكاس.

ولدى وصول سموه مقر نادي الفروسية كان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس مجلس ادارة نادي الفروسية وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الامير سلطان بن محمد بن سعود الكبير عضو مجلس ادارة نادي الفروسية وصاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية رئيس اللجنة الفنية بنادي الفروسية ومعالي الدكتور ناصر الرشيد عضو مجلس ادارة نادي الفروسية ومعالي ابراهيم الطاسان عضو مجلس ادارة نادي الفروسية ومدير عام نادي الفروسية راشد الزتيدي.

وفور وصول سمو النائب الثاني عزف السلام الملكي.

وحضر حفل السباق صاحب السمو الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الامير محمد بن عبد الله الجلوي وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن محمد بن عبد العزيز واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من محبي هذه الرياضة العريقة.

وقد حقق كاس خادم الحرمين الشريفين لخيل الانتاج المحلي الجواد الطويل لابناء الامير محمد بن سعود الكبير اثر حصوله على المركز الاول في الشوط الرابع من السباق.

وقد سلم صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز عقب نهاية الشوط كاس خادم الحرمين الشريفين لصاحب السمو الامير سلطان بن محمد بن سعود الكبير نيابة عن اصحاب السمو ابناء سمو الامير محمد بن سعود الكبير.

كما حقق كاس خادم الحرمين الشريفين للخيول المستوردة الجواد «لزوم» لصاحب السمو الملكي الامير احمد بن سلمان بن عبد العزيز اثر حصوله على المركز الاول في الشوط الخامس من السباق.

وقد سلم صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز عقب نهاية الشوط كاس خادم الحرمين الشريفين لصاحب السمو الملكي الامير احمد بن سلمان بن عبد العزيز.

بعد ذلك اعلن السلام الملكي ختام الحفل ثم غادر صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وصحبه الكرام مقر نادي الفروسية مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحاب.

### كلينتون ينجو

تتمة المنشور ص١

وكان عشرة من الجمهوريين صوتوا مع الديموقراطيين اي اكثر من المتوقع لتبرئة كلينتون من التهمة الاولى (الحنث باليمين).

وصوت خمسة واربعون على ان كلينتون «مذنب» وخمسة وخمسون على انه «غير مذنب» في اطار هذه التهمة الاولى.

ولم يصوت اي ديموقراطي على اقالة الرئيس في اطار اي من التهمتين.

وقد تداول الجمهوريون الـ٥٥ والديموقراطيون الـ٤٥ في جلسة مغلقة منذ بعد ظهر الثلاثاء في هذه المحاكمة الثانية لاقالة رئيس في تاريخ الولايات المتحدة. وكانت اقالة الرئيس الامريكي تتطلب غالبية ثلثي اعضاء مجلس الشيوخ الـ١٠٠. وبعد وقت قصير من قرار مجلس الشيوخ كرر الرئيس الامريكي بيل كلينتون «اعتذاره العميق» للشعب الامريكي والكونغرس عن دوره في قضية مونيكا لوينسكي ودعا الى المصالحة الوطنية. وفي كلمة مقتضبة ادلى بها كلينتون من حديقة البيت الابيض ووجهها الى مواطنيه قال «اريد مجددا ان اعبر للشعب الامريكي عن اعتذاري العميق لكل ما قلته وفعلته متسببا في هذه الاحداث وللعبء الثقيل الذي تحمله الكونغرس والشعب الامريكي نتيجة ذلك». واضاف «ادعو اليوم جميع الامريكيين (...) الى ان يكرسوا جهودهم من جديد لخدمة بلادنا وبناء مستقبلنا معا هذه يمكن ان تكون بل ويجب ان تكون مناسبة للمصالحة والتجديد بالنسبة لامريكا». وقال محامون على دراية بالقضية انه بعد تبرئة كلينتون من التهمتين فان تحقيقات المحقق المستقل كينيث ستار لاتزال تشكل تهديدا محتملا للرئيس. وقال المحامون ان من بين الاخطار الجسيمة الموجهة لكلينتون ما اذا كان ستار سيوجه اتهامات جنائية للرئيس اما قبل او بعد مغادرته البيت الابيض في يناير كانون الثاني عام ٢٠٠١. وسلم مسؤول بالبيت الابيض بان مثل هذا الاحتمال وارد الا انه حث ستار على ان ينتهي بسرعة من تحقيقاته التي استمرت اكثر من اربع سنوات وتكلفت اكثر من ٤٠ مليون دولار. واصر محامون بمكتب ستار على انه لم يقرر بعد اقامة دعوى جنائية ضد كلينتون. وتوقع ديك موريس المستشار السياسي السابق لكلينتون ان يوجه ستار عريضة اتهام لشخصيات بارزة اخرى في قضية لوينسكي.

### جولة عربية

تتمة المنشور ص١

امس ان الملك عبد الله بن الحسين ملك الاردن الجديد يعتزم زيارة اسرائيل. وقالت الصحيفة ان اعضاء الوفد الاسرائيلي الذي توجه الى عمان للتعزية في وفاة الملك حسين برئاسة رئيس الكنيست علموا ان ملك الاردن الجديد من المتوقع ان يقوم بهذه الزيارة بعد انتهاء فترة الحداد وبعد ان تستقر الامور في الاردن. في الوقت نفسه نقلت «هارتس» عن السفير الاسرائيلي في عمان انه من المقرر ان يقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية اريل شارون بزيارة الاردن في القريب العاجل. ومن جهة اخرى صرح رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات امس الجمعة بعد خمسة ايام من رحيل العاهل الاردني الملك حسين ان الفلسطينيين مستعدون لاقامة اتحاد كونفدرالي مع المملكة الاردنية الهاشمية. وقال عرفات «لدينا قرار من المجلس الوطني الفلسطيني ونحن على استعداد لاقامة كيان كونفدرالي مع الاردن في حال اراد الاردنيون ذلك». واضاف «نحن شعبان شقيقان». وكان الزعيم الفلسطيني يتحدث امام نحو ٢٠٠ من اعضاء حركة فتح التي يترأسها في الخليل والتي تتمتع بالحكم الذاتي. يذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية ايدت اقامة كونفدرالية اردنية/ فلسطينية في اعلان المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر عام ١٩٨٨م.

### متظاهرون من حماس

تتمة المنشور ص١

العمليات التي استهدفت اسرائيليين خلال السنوات الخمس الاخيرة.

من جهة اخرى اعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث امس ان القيادة الفلسطينية لن تربط اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بضمان موافقة اسرائيل عليها او الانتهاء من مفاوضات الحل النهائي بعد موعدها المحدد في اتفاقيات اوسلو. وقال شعث في تصريحات صحفية ان القيادة الفلسطينية لن تتخلى عن الحق الفلسطيني في تقرير المصير ولن تربط الحق في اعلان الدولة باسرائيل ولن يتاثر الموقف الفلسطيني بما تسفر عنه الانتخابات الاسرائيلية المقبلة في مايو القادم. واشار الى ان القيادة الفلسطينية لديها بعض الاراء والاقتراحات في هذا الصدد ولانها تجري مشاورات مستمرة مع الدول الشقيقة والصديقة وستتخذ القرار المناسب. واوضح شعث ان حدود الدولة الفلسطينية المستقلة لا بد ان يشمل كل شبر من الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية العربية المحتلة.. وقال: «لا يمكن القبول بدولة باقل من تلك الحدود اضافة الى حق الفلسطينيين في العودة والتعويض». واضاف: «اننا نطالب بتطبيق الموقف الاسرائيلي الذي طبق في الاتفاق مع كل من مصر والاردن الذي وافق عليه رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين بالنسبة لسوريا وهو الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة في يونيو ١٩٦٧ والذي ينطلق من قراري مجلس الامن رقمي ٣٣٨ و٢٤٢ ومبدأ الارض مقابل السلام».

### واشنطن ولندن

تتمة المنشور ص١

ونقلت الصحيفة عن ضابط عسكري كبير قوله ان مشاعر القلق التي اعرب عنها رؤساء هيئة الاركان المشتركة عولجت في احدث نسخة من ملحق عسكري اضافي مؤلف من ٢٥ صفحة للتسوية السياسية التي يناقشها الثوار الالبان والحكومة الصربية في رامبوييه. وقالت الصحيفة انه على سبيل المثال فلن تتطلب عملية «الحارس المشترك» ان تتولى قوات حلف شمال الاطلسي مهام الشرطة مثل الاعتقالات او حراسة اللاجئين وبدلا من ذلك ستتولى القوات مراقبة الشرطة المحلية.

وفي لندن اعلن جورج روبرتسون وزير الدفاع البريطاني ان قوات من بلاده قد يبلغ عددها ثمانية آلاف جندي ستوضع في حالة استعداد لنشرها في اقليم كوسوفو في حال تم التوصل الى اتفاق بين الصرب والبان الاقليم.

على صعيد محادثات ضاحية رامبوييه اتهم روبن كوك وزير خارجية بريطانيا الصرب امس الاول بعرقلة احراز تقدم في محادثات سلام كوسوفو الجارية حاليا في رامبوييه بالقرب من باريس. وقال كوك وهو احد رئيسي مؤتمر سلام كوسوفو ان اعلان الصرب انهم وقعوا المبادئ العشر لخطة سلام كوسوفو من جانب واحد يعرقل المفاوضات في الوقت الراهن.

غير انه وفقاً لمجموعة الاتصال فان الجانبين قبلا المبادئ العشرة الاساسية بقبول الدعوة للمشاركة في محادثات السلام.

### إثيوبيا أعلنت

تتمة المنشور ص١

و«كونين» و«كونيتو» والتي تقول الحكومة الاثيوبية انها احكمت سيطرتها عليها. وقالت المتحدثة الرسمية باسم الحكومة الاثيوبية في ختام بيانها ان قرار قوات الدفاع الاثيوبية يؤكد الحرص على سيادة وسلامة حدود اثيوبيا مشددة في الوقت نفسه ان أثيوبيا لا تريد اي شيء اكثر من استعادة اراضيها التي احتلت كما انها لا تقبل اي شيء اقل من ذلك.

ويتساءل المراقبون في العاصمة الاثيوبية هل يعني اعلان السلطات الاثيوبية عن نهاية المرحلة الاولى من القتال ان هناك مرحلة ثانية من القتال وماهو مدى هذه المرحلة.. ام ان هذا نداء لسرعة تحرك الجهود الدولية للعودة الى طريق الحل السلمي هذا ما ستظهره تطورات الاحداث في اليوم السابع منذ تجدد القتال بين البلدين. ووسط حديث خافت عن وصول المبعوث الياباني السفير الياباني في نيروبي الى العاصمة الاثيوبية في محاولة لتهدئة الاوضاع بين البلدين وقرار مجلس الامن الدولي بدعوة البلدين لوقف القتال والعودة الى طريق الحل السلمي الا ان الشعور العام في الشارع الاثيوبي يساند الاستمرار في القتال حتى تنسحب القوات الاريترية من المواقع الاثيوبية التي احتلتها عند اندلاع النزاع المسلح بين البلدين في السادس من مايو الماضي او اعلان الحكومة الاريترية موافقتها على اطار الاتفاق الافريقي. هذا وعلى الصعيد الاريتري حذرت اسمرة في بيان اصدرته ليل الخميس الجمعة من انها تحتفظ بحق استخدام طيرانها في حال قيام اثيوبيا بقصف جوي لاهداف اريترية. وياتي هذا التحذير الذي يمكن ان يؤدي الى تصعيد في النزاع الحدودي الناشب بين البلدين منذ تسعة اشهر في وقت رفضت فيه الدولتان دعوة الامم المتحدة الى وقف اطلاق النار وانهاء القتال الذي استؤنف في السادس من شباط/ فبراير الجاري. وقال بيان وزارة الخارجية الاريترية «ان اريتريا لم تلجأ الى القصف الجوي ولم تخرق اتفاق تعليق الضربات الجوية (الموقع في ١٤ حزيران يونيو ١٩٩٨) الا انها تحتفظ بحقها في الرد على هجوم جوي».

وبحسب الخبراء في اسمرة فان لدى ارتيريا ست مقاتلات ميغ ٢٩ وست طائرات ارماتشي ٣٢٩ ايطالية الصنع وثمانية من طراز ريبفو الفنلندي والطرازان الاخيران يستخدمان عادة لتدريب الطيارين الا ان بالامكان تجهيزهما باسلحة لشن هجومات على اهداف برية.

وكان هجوم للطيران الاثيوبي على قرية اريترية قريبة من جبهة القتال قد اوقع الثلاثاء الماضي خمسة قتلى وخمسة جرحى بين المدنيين بحسب اسمرة.

ودعت واشنطن اديس ابابا اثر ذلك الى الامتناع عن استخدام طيرانها في القتال وردت اثيوبيا بدعوة المدنيين الاريتريين الى الابتعاد عن مناطق القتال.

### همدان واكاذيب

تتمة المنشور ص١٣

قال البراء: فكنت فيمن عقب معه، فلما انتهينا إلى اوائل اليمن بلغ القوم الخبر، فجمعوا له، فصلى بنا علي الفجر، فلما فرغ صفنا صفاً واحداً، ثم تقدم بين ايدينا، فحمد الله واثنى عليه، ثم قرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاسلمت همدان كلها في يوم واحد، وكتب بذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما قرأ كتابه خر ساجداً، ثم جلس، فقال: السلام على همدان، السلام على همدان.. ثم تتابع اهل اليمن على الإسلام»(١٠).

قال أبو عبد الرحمن: ومن اخبار همدان في الموصل ما ذكره ابو زكريا الازدي عن سنة ٢٠٢هـ: «وفيها قتل علي بن الحسن الهمداني الموصلي ومن قتل معه من اهل بيته، وكان السبب في ذلك ما اخبرني صدقة بن محمد بن علي بن حرب، عن جده قال: كان سبب الفساد بين بني الحسن وبين الازد، وكان بدؤه، ان علياً ومحمداً خرجا يتطاردان ومعهما جماعة من قومهما من الازد واليمن، فاجتمعوا على جبل التنين، فلما نظر إلى رستاق نينوى والمرج قال احدهما لصاحبه: نعم القريتان لإنسان واحد.

فقال بعض الأزد: ما نعمل نحن؟.

قال: تلحقون بعمان.

فانتشر هذا الخبر ودب، وكان من امر عون بن جبلة ما كان.

اخبرني ابو العلاء سفيان بن العلاء بن سفيان الخولاني قال: حدثني حمدويه بن مسرور قال: كان عون بن جبلة جالساً عندي فذكر بني الحسن وقدمهم، فقال: قدمناهم ففعلوا وفعلوا.. ونمت الكلمة في الوقت إلى بني الحسن.. قال: فإنه لجالس ما برح حتى وافى أحمد بن روح بن صالح الهمداني صاحب شرطتهم في جماعة، فلما رآنا جلوساً استحيا (وكان بيني وبينه مودة) فمضى ورد إلينا فارسين، فاخذاني وعوناً، وجرونا إلى علي بن الحسن، فما مضينا غير بعيد حتى اجتمع جماعة من اصحابنا فخلصونا منهم، ومضى الصارخ إلى علي بن الحسن، فركب بنفسه إلى دور بني الشحاج وكان بينهما حرب، فأخذ عوناً ومضى به إلى منزله، فكلمه محمد كلاماً اغلظ له فيه، فرد عليه عون، فضربه محمد بعمود، فقال له عون: الويل لكم إن قتلتموني. فدعا بباب وجص، فبنوا اسطواناً وهو حي ليخفي اثره، فانكشف امره من قبل البناء، ووقعت الحرب بينهم وبين بطون الأزد وبين بني الشحاج، واجتمع بنو الحسن وبطون اليمن، وكانت الحرب بينهم سجالاً حتى خرج كثير من الأزد إلى الموصل، واتهم السيد بن انس في تليد.

وكان علي بن الحسن كاتب خارجاً يقال له مهدي بن علوان فوافاه في خلق كثير، فادخله الموصل من الجانب الغربي، وكان من خرج عن الموصل من الأزد في الجانب الشرقي.. الكارين وما بينهما.

حدثني إبراهيم بن أحمد بن فهر قال: سمعت أحمد بن بويه المختاري يقول: كانت خيل مهدي الشاري واصحابه تدور في المسجد الجامع، وذكر غير إبراهيم ان مهدياً صلى الجمعة بالناس وخطب على المنبر ودعا لنفسه.

وحدثني عرس بن فهر قال: سمعت محمد بن أحمد بن ابي المثنى ذكر حرب بني الحسن مع السيد والأزد فقال: ادخل بنو الحسن مهدي الشاري الموصل، فوجه مهدي إلى علي بن الحسن: قم بنا نروح إلى الجنة.

فوجّه إليه: لا حاجة لي في ذلك.

حدثني صدقة بن محمد بن علي بن حرب: عن علي بن حرب قال: لما عظم الأمر بين الأزد واليمن بالموصل تبرأ ابي حربٌ والمعافى الخولاني من العصبية فلم يدخلا فيها، فاما ابي فاتخذ قصراً على طرف جبل العريق المشرف على بني حرب، ونقل اهله وعياله إليه، وكان رأيه وهواه مع الأزد؛ لإسراف كان وقع عليهم؛ فانكشف لمحمد وعلي ابني الحسن أمره، فانحرفا عنه وقصداه بالمكروه، ومالت همدان إلى مهدي بن علوان الشاري وكاتبوه، فاتاهم فادخلوه الموصل مما يلي البر، ودخل مسجد الجامع وخطب على منبره، ورايت دواب الشراة في المسجد.

وذكر بنو الحسن لمهدي بن علوان حرب بن محمد، وقالوا له: إنه لا يرى رأيك، ولا يقول بإمامتك.

فوجه الشاري إلى حرب فاحضره، ووجهت بنو الحسن بصعاليك وقالوا: إن افلت حرب من الشاري فاقتلوه، فإن حرباً رجل رقيق، ولا نأمن ان يموه على الشاري ويتخلص منه!.

قال حرب: فلما ادخلت على مهدي فسلمت نظر إليّ فقال: يا شيخ: لم لا ترى رأينا، ولا تقول بإمامتنا؟.

فقلت: أعيذك بالله يا أمير المؤمنين، وكيف يكون ذلك وانا ابن الشيخ محمد بن علي بن حيان بن مازن، وابي صاحب اردبيل وخروجه بها يرى نصرة هذا الأمر وإعزازه، وقد كان بعض الأركان، ومات على دينه ما غيّر ولا بدل؟!.

قال: وانت ابن محمد بن علي؟.

فقلت: نعم.

فضرب بيده على جبهته وقال: كدنا أن نعجل على الشيخ.. وأمرني فجلست وقام قوم من الطالبين - كانوا معه نحو سبعين رجلاً - وحلفاتهم من ولد ذهل بن عامر الشيباني فقرظوني، وعظموا شأني، وخرجوا معي حتى اوصلوني إلى منزلي سالماً.

أخبرني محمد بن الحسن قال: سمعت ابي يقول: لما ظهرت الأزد على اليمانية وبني الحسن، وصار بنو الحسن إلى الحديثة فاتبعهم السيد بن انس فيمن خف معهم من الأزد، فأما محمد بن الحسن فاشار على إخوته بالانحدار إلى باب السلطان، فابوا عليه وكان ديناً عاقلاً، فانحدر محمد، وتخلف علي وأحمد ابنا الحسن فيمن كان معهم، فوافتهم الأزد إلى الحديثة.

فاما أحمد فركب فرسه وخرج هارباً فادركوه فقتلوه، وأما علي فاختفى بالحديثة فطلبوه، فوقعوا عليه فدخل إليه السيد فقال له: يا عبدالله.. وكلمه بكلام استعطفه به. فاستحيا منه وخرج عنه، فدخل عليه بُجيل بن نهشل الشحلجي، فقال له: يا ابا الحسن ليس مثلي يقتل في عصبية، فقتله.

ورجع السيد ومن معه من الأزد إلى الموصل بروؤس بني الحسن.

وحدثني عبد الرحمن بن سليمان قال: حدثتني أختي عليه ابنة سليمان قالت: كانت حيونة عمتي ابنة عمران تحت أحمد بن الحسن بن صالح الهمداني، فلما قتل علي، وأحمد مروا براسيهما في دور بني عمران، فنظرت حيونة إلى راس زوجها أحمد بن الحسن بن صالح، فارادت ان تصيح؛ فرأت أخاها خالد بن عمران فسكتت.

قال: ولما رجع السيد من الحديثة بعد الذي كان منه في بني الحسن قدّمته الأزد، وتولى امر البلد، ودعا للمامون وانتظم امره؛ فكان على ذلك يجبي المال، ويعطي الرجال، ويحمي البلد إلى ان قدم المامون بغداد من خرسان فانحدر إليه.

واخبرني غير واحد من آل الحسن ان بني الحسن كانوا كتبوا إلى حيان بن مسعود والهمدانيين يستنصرونهم على الأزد؛ فكتبوا إليهم - او من كتب منهم -: إن علياً ظلم القوم وابتدأهم؛ فقتل شيخاً من شيوخهم.. فكتب محمد بن الحسن الجواب، وكتب فيه هذين البيتين انشدنيهما أحمد بن محمد بن مري:

فهبنا على ما قلتم كان ظالما
ورب علي عالم بالدخائل
فهل لأخيه يا لقومي جناية
ابا جابر إذ شدخته الجنادل؟»(١١)

وقال ابن الكلبي (-٢٠٤هـ) خلال تفريعه للأزد: «فولد عمرو مزيقياء بن عامر بن حارثة: جفنة وهم ملوك الشام، والحارث وهو محرق كان أول من عاقب بالنار، وثعلبة وهو العنقاء سمي بذلك لطول عنقه، وحارثة، وابا حارثة، وعمران، ومالكاً، وكعباً، ووداعة، وهم الذين في همدان اليوم»(١٢).

وقال في موضع آخر: دخلوا همدان(١٣).

وذكر الهمداني (-٣٣٤) ناشح(١٤) بن دافع بن مالك بن جشم حاشد(١٥) بن جيران بن نوف بن همدان(١٦) بن مالك بن زيد بن اوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ(١٧)، ثم قال: «واولد ناشح بن دافع عامراً، فولد عامر عمراً، فولد عمرو وداعة.

وكانت وادعة تسمى في الجاهلية عصارة السك، وتسمى مرهبة الدعام مرهبة الدوسر(١٨).

وتفسير الدوسر أن الجيش إذا بلغ اثني عشر الفاً سمي الدوسر، فإذا قاد الرجل هذا المقدار سمي قائد الدوسر.. وقال بعضهم: إذا بلغ فيه ألف فارس سمي الدوسر.. والأول أعم(١٩).

قال أبو عبد الرحمن: وهمدان هو أوسلة بن مالك.. نص على ذلك الهمداني، وعلق بقوله: (وقال بعض النساب: لا اسم له غير همدان، ولكنه أولد أوسلة، فاولد اوسلة نوفاً.. وليس بمعروف»(٢٠).

قال أبو عبد الرحمن: معنى كلام الهمداني أن الذي ليس بمعروف نوف بن اوسلة بن همدان بن اوسلة وإنما المعروف نوف بن همدان، وهمدان هو اوسلة؛ فالهمداني هاهنا نسب وادعة إلى همدان صلبية.

اما انتسابهم إلى الأزد فعلق عليه بقوله عن بني عبد ود بن وادعة «وامهم ام عشب ابنة عدي بن ثعلبة بن كنانة بن بارق (وهو سعد) بن عدي بن حارثة بن مزيقياء، وهذه الولادة هي التي جرّت غباة وادعة إلى قولهم: نحن من الأزد من ولد عمرو بن عامر ماء السماء»(٢١).

وقال الهمداني عن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن جيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير: «واولد القفاعة بن عبد شمس: بحصان، وفرعان، وموزع بطون كلها.

قال الأبرهي: وعمراً ووديعة (وهو رادع) ومنه خولان رداع، وتعمان، ووداعة الكبرى، وإياهم عنى تبع الأصغر بقوله:

ووداعة الكرام فقد ناونا
واضحوا لم يهموا بارتداد
امرت خيلهم ما بين عرض (م)
اليمامة فالعقيق إلى جراد

فادخل هذان البيتان في قصيدة عبدالله بن عبد الرحمن الأزدي التي ذكر فيها تفرق الأزد:

أرقت فقلت في ارق العباد
عباد موله جم السهاد

ثم اضيف كثير من هذه القصيدة إلى تبع، وبعض قول تبع إلى هذه، ومن ذلك تقول حمير لوداعة في هذا الشعر: انتم من حمير!.

ويروي بعض وادعة ان ذلك كما تقول حمير.

وأما الجاهلية التي تشهد في وادعة همدان فمن جهة الأزد يقولون: هو وادعة بن عمرو بن عامر بن حارثة.. واكثر وادعة تقول وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشح.

### تتمات تتمات

وإنما وقعت الأغلوطة من أجل تضاهي الأسماء»(٢٢).

قال أبو عبد الرحمن: الأبرهي شيخ الهمداني، وعبدالله بن عبد الرحمن الأزدي لا يعلم إلا الله سبحانه من هما من خلقه.. والشعر المضاف إلى تبع من صنع الهمداني، ودعوى تداخل الشعر والأخبار هاهنا من باب زيادة التضليل للإيهام بأن هناك رواية اختلفت فيها النقلة؟!.

وهناك رأي يخالف رأي الهمداني ويرى وادعة من الأزد صلبية وقد دخلت في همدان.

قال ابن عبد ربه: «ومن الناس من يزعم أنه من وداعة بن عمرو بن الأزد، ولكنهم انتسبوا إلى همدان»(٢٣).

وقال أبو محمد ابن حزم: «وأما وادعة بن مزيقيا عمرو بن عامر فدخل في همدان، فقالوا: نحن بنو وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشح بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم»(٢٤).

لا خلاف أنه وادعة بن عمرو، وإنما الخلاف بعد ذلك.

فهو عند ابن الكلبي: وادعة بن عمرو (مزيقيا) بن عامر (ماء السماء) بن حارثة (الغطريف) بن امرىء القيس بن ثعلبة (البهلول) بن مازن الأزد(٢٥).

وفيه خلاف في تقديم امرىء القيس على ثعلبة.

قال ابن الكلبي: «الأنصار يقولون: امرؤ القيس بن ثعلبة بن مازن.. وكان أبي يؤخر ثعلبة يقول: عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن امرىء القيس»(٢٦).

قال أبو عبد الرحمن: تقديم ثعلبة في سياق النسب تأخير له في الزمن، لأن سياق النسب يبدأ بالأقرب زماناً.

هوامش:

(١) في الأصل: تقدم.. قال أبو عبد الرحمن: هو تطبيع، أو خطأ في الأصل، أو الخطأ من المحقق.
(٢) الإكليل ١٠/١٠-١١.
(٣) الاكليل ١٠/١١ (تحشية المحقق).
(٤) قال أبو عبد الرحمن: هاء سفلاء تشبع من أجل الوزن.
(٥) هذا المثل اصله ان رجلاً حلّ بقوم ضيفاً واستسقاهم لبناً، فاعتذروا وقد حقنوا - حبسوا - اللبن في وطب.. فقال: أبى الحقين العذرة. والحقين: اللبن المحبوس.. يضرب مثلاً لمن يعتذر ولا عذر له (سمير جابر).
(٦) الأغاني ١٤/ ٢٢٤-٢٢٨.
(٧) تاريخ الطبري ٣/١٣٤-١٣٥.
(٨) تاريخ الطبري ٣/١٣٦.
(٩) تاريخ الطبري ٣/٣٦٦.
(١٠) تاريخ الطبري ٣/١٣١-١٣٢، وانظر عن بلاء همدان يوم الجمل ٤/ ٥١٥، وانظر عن شجاعة همدان وصبرها في الحرب مع علي رضي الله عنه تاريخ ابن جرير ٥/٢٠-٢٤ و٣٤-٤١، و٨٧، و٤٥، و١٥٦، و٢٠٠ وعن موقفهم مع حجر بن عدي صاحب علي رضي الله عنهما، انظر ص٢٦١-٢٦٢، ومع المختار انظر ص ٥٧٩، و٦٠٤ و٦٠٩ و٦/ ٣٥، و٩٢، و٩٧، و١٠٩ - ١١٠.. وعيرهم ابن الحر بالزرق عند قيامهم مع المختار واحراقهم.
(١١) تاريخ الموصل ص ٣٤٣-٣٤٧.
(١٢) جمهرة النسب ٢/٣٦٤.
(١٣) النسب الكبير ص ٢٥٣.
(١٤) قال الوزير المغربي في الإيناس ص ٣٠٣: بالحاء المهملة.
(١٥) الإكليل ١٠/٦ وصفة جزيرة العرب ص ٢٤٥.
(١٦) الإكليل ١٠/ ٢٨.
(١٧) الإكليل ١٠/ ٦و١.
(١٨) تابعه الأشعري في التعريف ص١٦٦و١٦٨، وانظر الأنساب السمعاني ١٣/٢٤٧، وطرفة الأصحاب لابن رسول ص ٣٠.
(١٩) الإكليل ١٠/ ٧٤.
(٢٠) الإكليل ١٠/ ٧.
(٢١) الإكليل ١٠/ ٥٧.. قال أبو عبد الرحمن: وفي ٢/ ٩٢ علل بتضاهي الأسماء.
(٢٢) الإكليل ٢/ ٩١-٩٢.
(٢٣) العقد الفريد ٣/ ٣٨٢ و٣٩٠ الطبعة الأولى، ٣/ ٣٣٨ الطبعة الثانية.
(٢٤) جمهرة الأنساب لابن حزم ص ٣٩٥، وقال ابن عبد البر في الأنباه ضمن الرسائل الكمالية ٨/ ١١٢-١: «ووادعة في همدان وأصلهم الأزد».
(٢٥) جمهرة النسب ٢/ ٣٦٢-٣٦١ والتيجان ص ٢٧٣ ونسب عدنان وقحطان للمبرد ضمن الرسائل الكمالية ٨/ ٤٤.
(٢٦) جمهرة النسب ٢/ ٣٦٤.